الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثالثة المجلد الثاني
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر. خطاب المتمردين والذّاكرة المخرومة في القرآن الكريم «دراسة في استرتيجيات الخطاب»
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثاني

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د. اسماء جميل رشيد	آليات حماية المرأة في النظام العشائري	٨
٢	Ass. Prof. Maysoon Khaldoon Khattab	Manipulating Meaning: Pragmatic Implicature in Print and Digital Advertisements	٢٤
٣	أ.د. سناء حسين خلف أسامة حجي محمد	الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	٥٨
٤	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	برنامج تربوي لتنمية الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة	٧٢
٥	أ.م.د. ندى سالم عيدان	التداخل الفكري والثقافي بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران«دراسة مقاربة نقدية»	٩٢
٦	أ.م.د.محمد حماد عبد اللطيف	الزراعة النسيجية وتحديات الزيادة السكانية	١٠٨
٧	أ.م.د. عقيل صادق زعلان	علم الكلام الجديد دراسة في رؤية حسن حنفي «انموذجاً»	١١٤
٨	م.د. علي شاكر سلمان م.م نجلاء عبود علوان	الحماية الجنائية للذمة المالية للزوجة دراسة مقارنة مع الشريعة الاسلامية	١٢٨
٩	أ.م.د. سعدي جاسم حمود	أحكام الحليف في الفقه الإسلامي «دراسة فقهية مقارنة»	١٤٠
١٠	الباحثة: دنيا صالح يونس أ.م.د.نسرين ستار جبار	التناص في مصباح البلاغة مشكاة الصياغة (مستدرك نهج البلاغة) للسيد الميرجهاني (ت١٣٨٨هـ)	١٥٤
١١	الباحث: نجم عبد الله داود أ.د.أحمد عبد السادة زوير	مفهوم الإرادة عند السيد الخوئي	١٦٦
١٢	الباحث: عمار طالب أحمد أ.د. مؤيد آل صوينت	الضمني في ضوء التلويح الحواري في أمالي المرتضى	١٧٦
١٣	م.م. ايمان شاكر محمود	آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله)	١٨٨
١٤	م.م. داليا مجيد سعدون	تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة دراسة استطلاعية في شركة بغداد للمشروبات الغازية	١٩٨
١٥	الباحث:عمر اسامه محمد سعيد م.د. الطاهر أحمد محمد علي(أ. مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود(أ.مساعد)	التعلم التنظيمي كأداة لتعظيم كفاءة رأس المال الهيكلي في الجامعات الحكومية	٢١٤
١٦	نهلة حسن عبد الله م.د. آلاء محمد لازم	المدح الديني لملوك العرب في الشعر العربي الحديث	٢٢٦
١٧	الباحثة:زهراء علي جعفر	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصويرة	٢٤٤
١٨	الباحثة نور صبر عاشور أ.م.د زاهر عبد الحسين	سيرة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت٣٥٨هـ/ ٩٦٨م»	٢٦٠
١٩	الباحث: مصطفى حسن يحيى	أثر التلقيح الصناعي على تماسك الاسرة «دراسة مقارنة»	٢٨٠
٢٠	م. م. أحمد شهاب أحمد رجا	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	٢٩٢
٢١	الباحث:علي حمد يوسف	التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب قضاء الحويجة محافظة كركوك	٣١٠
٢٢	الباحث:عباس محمد حمود	أساليب تدريس الأدب العربي في المدارس الثانوية «دراسة مقارنة بين الطرق التقليدية والمبتكرة»	٣٢٤
٢٣	Haider Najm Abd	Comparative Analysis of Numerical Methods for Solving Ordinary Differential Equations: Analytical and Practical Study	٣٢٨

الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أ.د. سناء حسين خلف أسامة حجي محمد
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص :
يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مظاهر الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتحليل أنماطها وتجلياتها في سلوكهم داخل البيئة والاجتماعية. تم بناء مقياس يتضمن ثلاثة مجالات رئيسة هي: السلطة الذكورية، أدوار النوع والعمل، والرجولة والتجسيد الاجتماعي، وتمت صياغة فقراته وبواقع (٣٢) فقرة، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّق على عينة من طلاب الصفوف الإعدادية، حيث كشفت النتائج عن انتشار أنماط من التفكير والسلوك تعكس ميولًا للسيطرة والتفوق على الإناث، وضعفًا في قبول مبدأ الشراكة والحوار بين الجنسين، كما أظهرت النتائج أن بعض الطلاب ينظرون للرجولة من منظور تقليدي يُقرنها بالقوة والسيطرة والمنع، لا بالتفهم والمسؤولية، ويوصي البحث بضرورة تبني برامج إرشادية تستهدف إعادة تشكيل مفهوم الرجولة لدى الفتيان في هذه المرحلة، وتعزيز قيم العدالة الجندرية، بما يسهم في بناء علاقات صحية ومتوازنة بين الجنسين في المدرسة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الهيمنة الذكورية،السلطة الذكورية، البيئة، التفكير،السلوك.

Abstract:

This study aims to uncover manifestations of male dominance among middle school students, and to analyze its patterns and manifestations in their behavior within the social environment. A scale was constructed that includes three main areas: male authority, gender and work roles, and masculinity and social embodiment. Its paragraphs were formulated, totaling (32) paragraphs. The study adopted the descriptive and analytical approach. sample of middle school students, and the results revealed the prevalence of patterns of thinking and behavior that reflect tendencies to control and dominate females, and a weakness in accepting the principle of partnership and dialogue between the sexes. The results also showed that some students view masculinity from a traditional perspective that links it to power, control, and prohibition, rather than understanding and responsibility. The research recommends the necessity of adopting guidance programs. It aims to reshape the concept of masculinity among boys at this stage and promote the values of gender justice, contributing to the building of healthy and balanced relationships between the sexes in schools and society.

Keywords: Male dominance, male authority, environment, thinking, behavior.

أولا: مشكلة البحث (Research problem)

تعاني بعض الاسر في المجتمعات العربية من الابقاء على أفكار السيطرة والتحكم في المرأة واعتبارها مخلوق ضعيف

تحتاج للحماية والمراقبة دوما، وان هناك تفرقة في التربية والتنشئة بينها وبين الرجل، مما يصبح هذا النمط مسيطر على نوعية ومستوى مشاركة دور المرأة في الآسرة والمجتمع وهيمنة الرجل عليها (عشراني، ٢٠٠٧: ١٦).

وتنعكس الهيمنة الذكورية في البنية المجتمعية حيث يحتفظ الرجل بالسلطة العليا ويقوم بتحديد المعايير والقيم التي تؤثر على الحياة اليومية، ويعود السبب الى تنشئة الأطفال على أدوار جنسانية تقليدية تعزز الفروق بين الجنسين (ياسين، ١٩٩٠: ١٣٤).

وتشير دراسة ارجر (Archer,٢٠٠٦) الى أن الأشخاص المهيمنين تسيطر عليهم سلوكيات الهيمنة والسيطرة و القوة والعدوان، وإلحاق الضرر النفسي، والتنمر، والعنف (Archer,٢٠٠٦,٣٢١).

اما دراسة (calm report,٢٠١٤) فأكدت انه من آثار الهيمنة الذكورية للرجل أن يعاني من أثار جسدية ونفسية وعاطفية نتيجة لضغوط المجتمع وربما يحدث ذلك لأن الرجل لا يبيح بالأزمة الذكورية التي يمر بها نتيجة تعرضه لفقد العمل أو أي أزمة تقلل من هيمنته وسلطته لأن في البوح انتقاصا (Calm report,٢٠١٤:٣٣).

وتؤكد دراسة (بقواسي وبهراوة، ٢٠٢٣) أن هذه الحالة ما زالت متواجدة في الكثير من المجتمعات وخاصة العربية ولها علاقة وطيدة بظاهرة العنف ضد المرأة (بقواسي وبهراوة، ٢٠٢٣: ٤٩).

اما دراسة (يوسف حمة، ٢٠٢٤) فتوكد ان زيادة مستويات نزعة الهيمنة تؤدي الى انخفاض في مستويات الرضا عن الحياة وبالتالي تسبب آثار نفسية سلبية في الشخصية لدى الافراد، كانعدام الثقة بالنفس ومن الخوف الشديد من الفشل (يوسف حمة، ٢٠٢٤: ٣٨).

كما تناول البحث مرحلة عمرية مهمة الا وهي طلاب المرحلة الاعدادية والتي تتسم بالتغيرات التي تطرأ على الفكر، والانفعال، والسلوك والرغبة في التفرد، وعدم الاستقرار، والتنمر، والرفض، والسيطرة، والانفعالية الشديدة، وضعف الثقة بالنفس (العازمي، ٢٠٢٢: ١٣٧).

وأكد (Steinberg,٢٠٠٥) أنه تظهر بعض المشكلات السلوكية والعاطفية لدى المراهقين (مثل سلوكيات المخاطرة والعنف والعدوان وتعاطي المخدرات والانحراف والاكتئاب وعدم الاستقرار العاطفي) (Steinberg,٢٠٠٥:٦٩).

ومن خلال ما تقدم وللتأكد من احساس الباحثان بوجود المشكلة قدم الباحثان استبانة استطلاعية الى (٣٠) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية، وتبين ان اكثر من (٧٣٪) لديهم مشكلة الهيمنة الذكورية، ومن هنا تظهر مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما مستوى الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

ثانياً: أهمية البحث (research importance)

تنبع أهمية هذه الدراسة لتناولها طلاب المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة) كونها المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد ولكي تتم عملية الانتقال بصورة ناجحة فعلى المراهقة أن توفق بين مطالبها العديدة وأن تكتسب معرفة ومهارات جديدة تمكنها من التوافق مع الموقف الجديد (حمد، ٢٠١١: ١٣).

اذ يُعد الاهتمام بطالب المرحلة الإعدادية ورعايتها وأعداده للمستقبل اليوم ضرورة حتمية حضارية يفرضها واقع التطور العلمي والتكنولوجي، ولذلك لا بد من تهيئة الأجواء النفسية الملائمة بما يمكن الطالب من النمو الاجتماعي المتكامل وسيطرته على انفعالاته (الدراجي، ٢٠١٢ : ١٢).

فإذا استطاعت المدرسة أن تهيئ جواً اجتماعياً سليماً يحقق التناسق والانسجام بين المراهقين ، تكون قد مهدت الطريق لنمو اجتماعي متكامل لهم، والطالب يمر بمرحلة المراهقة هو أحوج ما يكون إلى الرعاية والإرشاد بسبب ميوله الجديدة وتضارب اتجاهاته المختلفة انعكاساً لثورته الموجهة ليس للخارج فحسب، بل نحو الداخل أي لذاته أيضاً (المشهداني، ٢٠٠٤: ٦).

وما يزيد من أهمية المدرسة في مرحلة المراهقة عدّها مؤسسة تربوية وتعليمية قادرة على أن تمدَّ المجتمع بحاجته من القوى البشرية القادرة على إحداث التفكير والتنمية والبناء وإعداد الأفراد في المجتمع للعمل المنتج في مختلف المجالات والمستويات والتخصصات بالإضافة إلى واجباتها في الاعتناء بسلوكيات الطالب واعداده للمستقبل كطالب في الجامعة وفضلاً عن كونه قائد وزوج وأب، ومن اجل أن تتم عملية الانتقال بالطلبة بصورة ناجحة فعلى المراهق أن يوفق بين مطالبه العديدة وان يكتسب المعرفة والمهارات الجديدة التي تمكنه من التوافق مع الوضع الجديد، وتمثل هذه المرحلة فترة عمرية لها أهميتها ودقتها هذا فضلاً عن أنها تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان وما تحتويه هذه المرحلة من مظاهر إنمائية (نجرس، ٢٠١٤ :٥)، ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي:

• الجانب النظري: **Theoretical side**

١. يكتسب البحث أهميته من أهمية المتغير الذي ركز عليه البحث (الهيمنة الذكورية).

٢. ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تتعلق بالهيمنة الذكورية.

٣. تناول البحث شريحة مهمة وهم طلاب المرحلة الإعدادية وهي مرحلة ذات أهمية وتحتاج إلى رعاية وعناية كبيرة كونها مرحلة انتقالية.

• الجانب التطبيقي: **The practical side**

١. وفر الباحثان مقياس لقياس الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية يمكن تطبيقه والتعرف على مستوى الهيمنة الذكورية للعينة المذكورة.

ثالثاً: هدف البحث **(Aim of the Research)**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

رابعاً: حدود البحث **(The limits of the Research)**

يتحدد البحث الحالي طلاب المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ـ قضاء خانقين ـ للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

خامسًا: تحديد المصطلحات**(Define terminology)**

١– الهيمنة الذكورية: عرفه كل من

• (بورديو، ٢٠٠٢): عملية اجتماعية تكون من خلال التقسيم الجنوسي للعمل والتوزيع الصارم للأنشطة الممنوحة لكل من الرجل والمرأة (بورديو، ٢٠٠٢: ٢٧).

• كونيل **Connell**,١٩٩٥)): نمط من السلوكيات والآراء التي تضمن المركز المهيمن للرجل وتبعية المرأة (**Connell**,١٩٩٥:٧٧).

• (**paechter**,٢٠٠٣): مجموعة من الممارسات التي تتبع من خلال هياكل العلاقات البنيوية في المجتمع والتي قد تتبع مسارات تاريخية مختلفة **paechter**,٢٠٠٣:٢٥٨)).

• أما التعريف النظري فقد تبنى الباحثان تعريف (كونيل **connell. R.W**) لأنه التعريف الخاص بالنظرية المتبناة.

• التعريف الإجرائي للهيمنة الذكورية: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُسترشدين من خلال الاجابة على فقرات مقياس الهيمنة الذكورية والمُعد من قبل الباحثان؛ والمستعمل لأغراض البحث الحالي.

٢– المرحلة الإعدادية

• عرفتها (وزارة التربية، ٢٠١١): وهي مرحلة تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وهي إحدى المراحل للتعليم الثانوي ومدتها تكون ثلاث سنوات وتهدف إلى التعرف على ميول الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم وتمكينهم من

الوصول إلى أعلى مستويات المعرفة والمهارة مع تنوع المجالات الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية والإعداد للحياة العلمية المنتجة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١: ٨).

سادساً: اطار نظري عن الهيمنة الذكورية

تُعد الهيمنة الذكورية هي إحدى الظواهر الاجتماعية المركبة التي تناولتها العديد من النظريات النقدية، إلا أن نظرية النوع الاجتماعي والهيمنة الذكورية التي قدّمتها الباحثة الأسترالية (راويل كونيل) تُعد من أبرز الأطر النظرية لفهم هذه الظاهرة، فقد طوّرت كونيل مفهوم الذكورة المهيمنة (**Hegemonic Masculinity**) لتشير من خلاله إلى نمط من أنماط الذكورة ويُعتبر النموذج المثالي ثقافيًا، والذي يُمنح شرعية اجتماعية تكرّس تفوق الرجال، ليس فقط على النساء، بل أيضًا على أنماط أخرى من الذكورة، مثل الذكورة التابعة أو المهمّشة (**Connell**,١٩٩٥:٧٧).

وقد عالج عالم الاجتماع الفرنسي (بيير بورديو) هذا المفهوم في كتابه «الهيمنة الذكورية» موضحًا أن هذا الشكل من السيطرة لا يعتمد فقط على القوة المادية أو السلطة القانونية، بل يتغلغل في البنى الرمزية والثقافية، مما يجعله أكثر خطورة وعمقًا، ويصف (بورديو) الهيمنة الذكورية بأنها «عنف رمزي» يُمارس من خلال اللغة والتربية والدين والمؤسسات التعليمية، ويُجسّد في الأجساد واللاوعي الجمعي، حتى يصبح مقبولًا ومألوفًا لدى كل من الرجال والنساء (بورديو، ١٩٩٨: ١١).

وترى كونيل أن الهيمنة الذكورية لا تُمارس عبر العنف المباشر فحسب، بل من خلال علاقات قوة غير متكافئة تُنتجها وتُعيد إنتاجها المؤسسات الاجتماعية، مثل المدرسة، والأسرة، والإعلام، والنظام الاقتصادي، والدين (**Connell**,١٩٩٥:٧٧).

أسباب ظهور الهيمنة الذكورية:

تعود أسباب ظهور الهيمنة الذكورية إلى مجموعة من العوامل التاريخية والثقافية والاجتماعية التي تراكمت عبر العصور، وأسهمت في ترسيخ مكانة الرجل كمركز للسلطة والمعرفة والقرار في المجتمعات الإنسانية، ويشير(بيير بورديو) إلى أن هذه الهيمنة نشأت ضمن بنية رمزية متكاملة، حيث تُنتج وتُعاد إنتاج علاقات القوة بين الجنسين من خلال التنشئة الاجتماعية والمؤسسات، مثل الأسرة والمدرسة والدين، وتُقدَّم هذه العلاقات كأنها طبيعية وبديهية، مما يجعل مقاومتها أمرًا صعبًا (بورديو، ١٩٩٨: ١١).

أما (راويل كونيل)، فترى أن الهيمنة الذكورية ظهرت نتيجة تفاعل تاريخي معقد بين النظام الأبوي التقليدي، والتحولات الاقتصادية والسياسية، التي حافظت على امتيازات الذكور من خلال ربط الذكورة بالسلطة والسيطرة والنجاح، وربط الأنوثة بالخضوع والرعاية والضعف (**Connell**,١٩٩٥:٧٧)، وتؤكد كونيل أن هذه البنية لا تستند فقط إلى الفروقات البيولوجية بين الذكور والإناث، بل إلى تصورات اجتماعية ترسّخ هذه الفروقات وتضفي عليها شرعية رمزية.

الآثار الناتجة عن الهيمنة الذكورية:

تُعد الهيمنة الذكورية بنية اجتماعية وثقافية لا تُنتج فقط علاقات سلطة غير متكافئة بين الجنسين، بل تُخلّف أيضًا آثارًا نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية عميقة وممتدة، سواء على الأفراد أو على المجتمع ككل، فعندما تُكرّس الذكورة بوصفها النمط الأعلى قيمة اجتماعيًا، فإن ذلك يؤدي إلى تهميش النساء وتجريدهن من الأدوار القيادية، ويُقيد فرص مشاركتهن الكاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية. وتؤكد «راويل كونيل» أن هذا النمط من الهيمنة لا يضر بالنساء فقط، بل يمتد ليشكل ضغطًا على الذكور أنفسهم، إذ يُفرض عليهم نموذج «الذكورة المهيمنة» الذي يربط الرجولة بالقوة الجسدية، والسيطرة، والاستقلالية العاطفية، والنجاح المادي، مما يؤدي إلى ضغوط نفسية وسلوكية تؤثر على توازنهم

الشخصي والاجتماعي (Connell,١٩٩٥:٨٤).

تتمثل الآثار السلبية للهيمنة الذكورية على النساء في تعزيز التفاوتات في فرص التعليم والعمل، والحد من مشاركتهن في مواقع القيادة واتخاذ القرار، وزيادة احتمالية تعرضهن للعنف الجسدي والرمزي، إضافة إلى ضعف الصورة الذاتية والشعور بالدونية، وارتفاع معدلات الاكتئاب والقلق نتيجة التهميش المستمر، وتشير «bell hooks» إلى أن هذا النظام لا يُقصي النساء من دوائر النفوذ فحسب، بل يُسهم أيضًا في تكوين تصورات سلبية عن الذات لدى الفتيات منذ الصغر، عبر ما يُزرع فيهن من شعور بأنهن أقل جدارة من الذكور (hooks,٢٠٠٠:٦٥).

أما بالنسبة للذكور، فإن الذكورة المهيمنة تفرض معايير قاسية تُحد من إمكانات التعبير العاطفي، وتشجع على سلوكيات عدوانية أو متسلطة، وترتبط أحيانًا برفض قيم التعاون والمساواة. وقد بيّنت «كونيل» أن الكثير من الفتيان والمراهقين يقعون تحت ضغط إثبات رجولتهم عبر ممارسات الهيمنة على الآخرين، ما قد يؤدي إلى التنمر، العنف، وتكوين علاقات غير صحية، سواء في المدرسة أو في البيئة الأسرية (Connell,٢٠٠٢:١٤٢).

النظريات المفسرة للهيمنة الذكورية:

شهد مفهوم الهيمنة الذكورية اهتمامًا متزايدًا في أدبيات علم الاجتماع، والدراسات النسوية، والنوع الاجتماعي، حيث سعت عدة نظريات إلى تفسير كيفية نشأة هذه الهيمنة، والآليات التي تُعيد إنتاجها، وانعكاساتها على البنية الاجتماعية. وتُعد «نظرية الذكورة المهيمنة»، و «نظرية العنف الرمزي»، و «النظرية النسوية الراديكالية» من أكثر الأطر النظرية عمقًا وشيوعًا في هذا المجال وسوف نقتصر على

نظرية راويل كونيل: (Connell,١٩٩٥).

نظرية الذكورة المهيمنة : راويل كونيل (Connell, ١٩٩٥)

قدّمت الباحثة الأسترالية راويل كونيل في كتابها المهم(Masculinities,١٩٩٥)، مفهوم الذكورة المهيمنة (Hegemonic Masculinity) بوصفه إطارًا نظريًا لفهم علاقات القوة بين الجنسين وبين أنماط الذكورة المختلفة، يُعد هذا المفهوم حجر الأساس في دراسات النوع الاجتماعي والرجولة، وقد أسهم في زحزحة الفهم التقليدي للرجال بوصفهم فئة متجانسة، وتُعد نظرية الذكورة المهيمنة التي طورتها (راويل كونيل) واحدة من أهم الأطر لفهم الهيمنة الذكورية. تفترض كونيل أن الذكورة ليست مجرد سمة بيولوجية، بل هي بناء اجتماعي وثقافي يُنتج ضمن علاقات قوة، وطرحت هذا المفهوم لوصف النموذج السائد من الرجولة الذي يُعطي الذكور سلطة اجتماعية على النساء، وكذلك على أنماط أخرى من الذكورة الأقل تطابقًا مع هذا النموذج (مثل الذكورة التابعة أو الهامشية)، هذا النموذج لا يمثل جميع الرجال، بل هو أداة لضبط سلوكياتهم بما يتماشى مع ما يُعتبر رجولة حقيقية، القوة، الاستقلال، السيطرة، والهيمنة، وترى كونيل أن هذا النمط يُعاد إنتاجه من خلال المؤسسات مثل التعليم والإعلام والأسرة، وأنه قابل للتغير بحسب السياق الثقافي والسياسي، كما أكدت على أن الهيمنة الذكورية تضر الرجال أيضًا، لأنها تُجبرهم على التخلي عن مشاعرهم، وتبني سلوكيات قد تكون سلبية أو عنيفة (Connell,١٩٩٥:٧١-٨٠).

كما وترى كونيل أن الذكورة ليست شيئًا فطريًا أو بيولوجيًا بحتًا، وإنما هي بناء اجتماعي ثقافي، يتشكل ضمن علاقات القوة ويُعاد إنتاجه عبر التنشئة الاجتماعية والمؤسسات، ولا يُمارس هذا النمط من الرجولة بالضرورة من قبل كل الرجال، لكنه يُعتبر النموذج الأعلى قيمة، ويُمنح له الشرعية الثقافية والاجتماعية، ويتم ربطه بالقوة، والاستقلال، والسيطرة، والعقلانية، ورفض ما يُعد أنثويًا.

سابعاً: منهجية وإجراءات البحث

منهج البحث:

يقصد بمنهج البحث بأنه الطريقة التي يتعين على الباحثان أن يلتزم بها في بحثه، إذ يعتمد على مجموعة من القواعد العامة للوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث (العاني، ٢٠١٤: ١٦) .

واعتمد الباحثان المنهج الوصفي في وصف متغيرات البحث، ووصف المجتمع، واختيار العينة وبناء اداة البحث، والمنهج التجريبي لتطبيق البرنامج الارشادي، حيث تهدف البحوث الوصفية الى وصف الظواهر والأحداث وأشياء معينة وجمع المعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في ارض الواقع (الزهيري، ٢٠١٧: ١٢١).

مجتمع البحث وعيناته:

يقصد به جميع الأفراد او الاشياء الذي يشكلون موضوع مشكلة البحث (علي، ٢٠١٥: ٣٨٤)، ولذلك يعد مجتمع البحث الإطار المرجعي في اختيار عينة البحث سواء كان مجتمع بحث صغير أو مجتمع بحث كبير (عقيل، ١٩٩٩: ٢٢).

وتكون مجتمع البحث من (٢٨٦٦) موزعة على عدد من مدارس الاعدادية في ناحية جلولاء، اما العينات فاعتمد الباحثان على عينات عدة لتحقيق هدف البحث وفرضياته، والجدول (١) يوضح ذلك:

ت	العينات	عدد الافراد
١	العينة الاستطلاعية الاولى	٣٠
٢	العينة الاستطلاعية الثانية	٣٠
٣	عينة التحليل الاحصائي	٤٠٠
٤	عينة الثبات بطريقة الاختبار – واعادة الاختبار	٣٠
	المجموع	**٤٩٠**

أداة البحث:

مقياس الهيمنة الذكورية:

لتحقيق هدف البحث وفرضياته لابد من توافر مقياس يلائم طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ويتوفر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قام الباحثان ببناء مقياس الهيمنة الذكورية للأسباب الآتية:

١. لم يجد الباحثان مقياساً مناسباً جاهزاً بحسب ما أشارت إليه الدراسات السابقة، ولذلك عمد إلى بناء هذا المقياس اعتماداً على بعض أدوات قياس الاتجاهات لدى الهيمنة الذكورية.

٢. هناك مقاييس عربية ولكنها لا تقيس الافكار والاتجاهات التي يريد الباحثان معرفتها أعدت لمرحلة غير مرحلة البحث الحالي كما انها اعدت لعينات اخرى غير عينة الطلاب، وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية في بناء مقياس الهيمنة الذكورية وكما يأتي:

أ– تحديد المفهوم المدروس نظرياً:

تم تحديد مفهوم الهيمنة الذكورية في ضوء نظرية (Connell)، إذ عرف الهيمنة الذكورية بأنها: (نمط من السلوكيات والآراء التي تضمن المركز المهيمن للرجل وتبعية المرأة) Connell,٧٧:١٩٩٥)).

ب- تحديد مجالات مقياس الهيمنة الذكورية:

١. المجال الأول: السلطة الذكورية :(Power)يشير هذا المجال إلى أنماط السيطرة والهيمنة التي يمارسها الذكور على الإناث أو على الذكور الآخرين من ذوي «الرجولة الفرعية»، في مختلف السياقات الاجتماعية مثل الأسرة، المدرسة، والعمل، تُمارَس هذه السيطرة من خلال آليات التوجيه، التحكم في اتخاذ القرار، والاحتكار الرمزي للقوة (Connell,١٩٩٥:٧٧-٨١)

٢. المجال الثاني: العمل والإنتاج :(Labor and Production)يعكس هذا المجال التوزيع غير المتكافئ للفرص والموارد في السياقات الاقتصادية والاجتماعية، حيث يحتكر الرجال مواقع السلطة والامتياز في سوق العمل، بينما يتم تهميش النساء أو اختزال أدوارهن في المجال الخاص أو في وظائف أقل قيمة اجتماعيًا ((Connell,١٩٩٥:٩٩-١٠٤.

٣. المجال الثالث: الرجولة والتجسيد الاجتماعي :(Masculinity and Embodiment) يتناول هذا المجال تمثلات الذكورة عبر الجسد والتوقعات الثقافية المرتبطة به، مثل القوة البدنية، السيطرة الجنسية، أو استخدام العنف كدليل على «الرجولة الحقة»، وتُعتبر هذه الممارسات وسائل لتأكيد الهيمنة الذكورية وإعادة إنتاجها اجتماعيًا (Connell,١٩٩٥:٥٤-٦٠).

ج- صياغة فقرات المقياس:

لصياغة فقرات مقياس الهيمنة الذكورية قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة، ومن خلال اطلاعه على تلك الأدبيات التي تناولت مفهوم الهيمنة الذكورية نحو مواضيع اخرى والإطار النظري لنظرية ((Connell والدراسات السابقة، فقد تم صياغة (٣٣) فقرة للمقياس بصورته الاولى موزعة على (٣) مجالات.

د- تصحيح المقياس:

تكون مقياس الهيمنة الذكورية من (٤) بدائل (تنطبق علي دائماً . تنطبق علي غالبا . تنطبق علي احياناً- لا تنطبق علي ابدا) إذ تم الاتفاق على تصحيح المقياس في اعطاء البديل تنطبق علي دائماً (٤) درجات، وتنطبق علي غالبا (٣) درجات، وتنطبق علي احياناً (٢) درجتان، لا تنطبق علي ابداً (١) درجة واحدة، لذلك تم اعطاء الدرجات للمقياس وفق الآتي: (٣-٤-٢-١) على التوالي للفقرات كافة.

هـ - تعليمات المقياس:

قام الباحثان في إعداد التعليمات الخاصة في الاجابة عن فقرات المقياس من خلال التوضيح للمستجيبين إنَّ الهدف من البحث هو لأغراض البحث العلمي وعمد الباحثان إلى إخفاء هدف المقياس حتى لا يؤثر على المستجيب عند الإجابة حيث أكد كرونباخ: (إنَّ التحدث بالتسمية الصريحة للمقياس أمام المستجيبين فقد يدفعهم إلى تحريف إجاباتهم) (Gronbach,١٩٧٠:٤٦).

و- استطلاع آراء المحكمين (الصدق الظاهري للمقياس):

بعد صياغة فقرات مقياس الهيمنة الذكورية، والذي تكون من (٣٣) فقرة، مع عرض نظري لنظرية مفهوم الهيمنة الذكورية، قام الباحثان بعرض الأداة بصورتها الأولى على (٢٠) محكماً من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم من أجل تقويم والحكم على صلاحية المقياس وفقراته تعديلها

أو حذفها، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تبين ان جميع فقرات المقياس صالحة وذلك لان القيمة المحسوبة لجميع الفقرات في المقياس اكبر من القيمة الجدولية باستثناء الفقرة (٢٧)، فكانت القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية لذلك تم استبعادها مع تعديل عدد (٥) فقرات، لذا اصبح المقياس يتكون من (٣٢) فقرة، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) اراء المحكمين في صلاحية مقياس الهيمنة الذكورية

	رقم الفقرة	صالحة	غير صالحة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
	1,2,7,9,15,16,20,26,29,33,35	19	1	16,2	3,841	دال
مقياس الهيمنة الذكورية	3,5,6,10,11,14, 17,18,21,23,25 , 31,34	17	3	9,8		دال
	4,8 ,13,19,32	18	2	12.8		
	28,30,36	16	4	7,2		دال
	12,22,24	15	5	5,0		دال
	27	14	6	3,2		غير دال

ز- التحليل الاحصائي للفقرات:

تحقق الباحثان من التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الهيمنة الذكورية كالآتي:

١- القوة التمييزية لفقرات المقياس:

لتحقيق ذلك تَمَّ اختيار عينة البحث على وفق ما أشارت إليه (انستازي) إلى أَنَّ حجم العينتين المتطرفتين يفضل أَنْ يكون عددها لا يقل عن (١٠٠) فرد (Anastasi,١٩٧٩:٢٠٨)، إذ قام الباحثان بالتحقق من بعض المؤشرات من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، وكما يأتي:

أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

ولغرض إيجاد القوّة التمييزية لفقرات مقياس الهيمنة الذكورية بأسلوب المقارنة الطرفية تَمَّ القيام تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب، تصحيح فقرات المقياس على وفق مفتاح التصحيح (بحسب البدائل)؛ إذ تعطى لكُلّ بديل درجة معينة، لإيجاد الدرجة الكليّة لكُلّ استمارة من استمارات المقياس، ترتيب الفقرات تنازليًا ابتداءً بأعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة، اختيار نسبة الـ (٢٧٪) والبالغة (١٠٨) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وتسمى بالمجموعة العليا (Upper Group)، واختيار نسبة الـ (٢٧٪) والبالغة (١٠٨) من الاستمارات الحاصلة على أَقل الدرجات، وتسمى بالمجموعة الدُّنيا (Lower Group)؛ إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكُلّ فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا، استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، ولكُلّ فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا، اختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)؛ وكانت جميع فقرات المقياس دالة احصائيا ، بعد مقارنة القيم التائية المحسوبة مع القيّمة

التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الهيمنة الذكورية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدّنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	3.6759	٠.52647	3.3704	٠.58951	4.018	مميزة
٢	3.2778	٠.65329	2.8241	٠.82969	4.465	مميزة
٣	3.5000	٠.64851	3.1296	٠.74999	3.882	مميزة
٤	3.2870	٠.65640	2.5185	1.00913	6.634	مميزة
٥	3.6667	٠.66977	3.1204	1.00203	4.710	مميزة
٦	3.6019	٠.69632	2.8519	1.17461	5.708	مميزة
٧	3.3704	٠.86026	2.2778	1.24430	7.506	مميزة
٨	2.7778	٠.95049	1.9074	1.13184	6.120	مميزة
٩	2.9352	1.14609	1.8704	٠.78648	7.961	مميزة
١٠	2.6759	1.07502	1.7778	٠.88954	6.689	مميزة
١١	2.7407	1.05344	2.0463	٠.92103	5.158	مميزة
١٢	3.5000	٠.76732	3.0556	٠.97476	3.723	مميزة
١٣	3.4352	٠.68731	2.8333	1.12325	4.750	مميزة
١٤	1.9074	٠.29121	1.7037	٠.45875	3.896	مميزة
١٥	1.8611	٠.34744	1.6944	٠.46279	2.993	مميزة
١٦	2.5000	٠.72987	2.1481	٠.89458	3.167	مميزة
١٧	2.6019	٠.56270	1.9907	٠.77935	6.607	مميزة
١٨	3.0648	1.16228	1.8704	1.17682	7.505	مميزة
١٩	2.7222	1.22156	1.7222	1.15065	6.193	مميزة
٢٠	2.9630	٠.94647	2.1204	٠.94441	6.549	مميزة
٢١	2.9907	٠.98109	1.9630	٠.92651	7.915	مميزة
٢٢	3.0370	٠.95630	1.9444	٠.93562	8.487	مميزة
٢٣	2.8981	1.04961	1.8611	1.00892	7.403	مميزة
٢٤	3.0741	1.05639	1.8131	1.10001	8.572	مميزة
٢٥	2.8889	1.00776	2.2407	1.41995	3.868	مميزة
٢٦	2.8704	1.05097	1.9074	1.03704	6.778	مميزة
٢٧	2.8241	1.03064	1.9815	1.01375	6.057	مميزة
٢٨	2.8519	٠.98412	1.9074	٠.98148	7.062	مميزة
٢٩	2.9630	1.04949	2.1852	1.06031	5.418	مميزة
٣٠	2.8426	1.06044	2.2593	1.05344	4.056	مميزة
٣١	2.5833	1.10331	2.0463	٠.97044	3.798	مميزة
٣٢	3.1019	1.06727	2.4444	1.06194	4.538	مميزة

ح- الخصائص السايكومترية لمقياس الهيمنة الذكورية:

١- الصدق:

الصدق هو :الدقة التي يقيس بها الفحص ما يجب ان يقيسه، أو مدى تأدية الفحص للوظيفة التي استخدم من اجل تأديتها، أو مدى تأدية الفحص للغرض الذي يجب ان يحققه، أو مدى قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها (النجار، ٢٠١٠: ٢٨٢)، وتم التحقق من:

• الصدق الظاهري Face validity:

ويؤكد إيبل (Ebel) الى ان أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار او المقياس هو عرض فقراته على عدد من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع من أجلها (Ebel,٥٥٥:١٩٧٢)، وقد تم ذكره سابقاً، لاحظ الجدول (٢).

• صدق البناء Construct validity:

للتحقق من هذا النوع من الصدق اعتمد الباحثان مؤشر معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس، اذ قام باستخراج معاملات الارتباط بين علاقة درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الجدول (١٨).

بعد ان طُبِقَ المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب، اتضح بعد استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لحساب العلاقات الارتباطية للمقياس، ان معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) درجة، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) درجة، وهذا يشير الى صدق البناء للمقياس كما تم توضيحه سابقا.

٢- ثبات المقياس ScaleRelibility:

يعد الثبات اتساق Consistency نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار Stability في النتائج إذا ما أُعيدَ تطبيقه على نفس الأفراد وفي الظروف نفسها (سمارة، ١٩٨٩: ١١٤).

وقد تم حساب الثبات للمقياس كما يأتي:

تم حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (,٨٥) درجة، وهو معامل ثبات جيد على وفق محك نسبة التباين المفسر المشترك (Lindquist:٥٧٨:١٩٥٠)، وكذلك بطريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي، اذ بلغ معامل الثبات للمقياس بهذه الطريقة (٠,٨٣) درجة.

ط – وصف المقياس بصورته النهائية:

بعد ان استكمل الباحثان اهم الإجراءات الخاصة في بناء مقياس الهيمنة الذكورية، اصبح المقياس جاهزا للتطبيق اذ تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٢) فقرة، تضمنت الإجابة عنها (٤) بدائل، (تنطبق علي دائما) تم اعطاؤها (٤) درجات و(تنطبق علي غالبا) تم اعطاؤها (٣) درجات و(تنطبق علي احيانا) تم اعطاؤها (٢) درجتان و(لا تنطبق علي ابدا) تم اعطاؤها (١) درجة واحدة، بلغت اعلى درجة للمقياس (١٢٨) درجة، وأقل درجة (٣٢) درجة، بمتوسط فرضي مقداره (٨٠) درجة .

ي– المؤشرات الإحصائية لمقياس الهيمنة الذكورية:

ان استخراج مؤشرات إحصائية للمقياس توضح مدى تقارب توزيع أفراد العينة من التوزيع الطبيعي والذي يعد معيارًا في الحكم على تمثيل العينة للمجتمع الأصلي والدقة في تعميم النتائج، اذ قام الباحثان للحصول على المؤشرات الإحصائية لمقياس الهيمنة الذكورية بتطبيق البرنامج الإحصائي SPSS)) لأفراد عينة البحث

البالغ عددها (٤٠٠) طالب.

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)لمعالجة البيانات احصائياً.

ثامناً: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

للتحقق من ان عينة البحث من الطلاب، يمتلكون المتغير المدروس (الهيمنة الذكورية)، استعمل الباحثان الأخبار التائي لعينة واحدة، اذ بلغ الوسط الحسابي للعينة (٨٣,٠٨٠٠) درجة بانحراف معياري مقداره (٩,٦٦٩١٤) درجة، اما الوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٨٠) درجة، وبعد تطبيق الاختبار بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٣٧١) درجة، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة، وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث من الطلاب يمتلكون متغير (الهيمنة الذكورية)، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث على مقياس الهيمنة الذكورية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٨٣,٠٨٠٠	٩,٦٦٩١٤	٨٠	٣٩٩	٦,٣٧١	١,٩٦	دالة إحصائياً

ومن الجدول اعلاه كشفت النتائج عن انتشار أنماط من التفكير والسلوك تعكس ميولًا للسيطرة والتفوق على الإناث، وضعفًا في قبول مبدأ الشراكة والحوار بين الجنسين، كما أظهرت النتائج أن بعض الطلاب ينظرون للرجولة من منظور تقليدي يُقرنها بالقوة والسيطرة والمنع، لا بالتفهم والمسؤولية.

التوصيات:

١. الافادة أداة القياس التي اعدها الباحثان في الدراسة الحالية واستخدامها للكشف عن التجهيز الانفعالي وقياسه.

٢. إشاعة الوعي لدى الأسرة باتباع الأساليب الصحيحة في توجيه الأبناء.

٣. دور المؤسسات التربوية، كالمدارس وتوجيهاتها للقيام بدورها تجاه هذه الفئة المهمة، ومعالجة مشكلاتها من خلال إعداد البرامج الإرشادية ، لتقديم التوجيه والدعم النفسي.

المقترحات:

١. أجراء دراسة عن اثر برنامج ارشادي في خفض الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٢. أجراء دراسة ارتباطية عن الهيمنة الذكورية وعلاقته بالعنف.

المصادر:

-بقواسي، فتحية وبهراوة، ليلى (٢٠٢٣): دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل الهيمنة الذكورية وعلاقتها بالعنف ضد المرأة في الاسرة الجزائرية، مجلة سوسيولوجيا الجريمة للبحوث والدراسات في الظواهر الاجرامية، مجلد٤، العدد٢، ص٤٩-٦٦.

-بورديو، بيير (١٩٩٨): الهيمنة الذكورية، ترجمة: سليمان القرشي، دار الفارابي، بيروت.

-حمد، شيماء طلب (٢٠١١): الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير (غير منشورة) في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

-حمد، ليث كريم (٢٠١٣): الارشاد النفسي في التربية والتعليم . أدبيات . برامج . دراسات، جامعة ديالى، المكتبة المركزية.

-الدراجي، حسن علي سيد، ومرزوق، صاحب عبد (٢٠١٢): الإرشاد النفسي والصحة النفسية المبادئ الأساسيّة

والتطبيقات، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والنشر، بغداد.
–زهران، حامد عبدالسلام (٢٠١٠): التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
–الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٧): مناهج البحث التربوي، مركز ذيبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع.
–سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥) : السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
–سمارة، عزيز(١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
–العاني ، عبد القهار داود (٢٠١٤): منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية، ط١، دار وحي القلم، دمشق، سوريا.
–عشراني، سليمان (٢٠٠٧): الشخصية الجزائرية الارضية التاريخية والمجددات الحضارية، الجزائر دون للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
–عثمان، احمد عبد الرحمن والشربيني، السيد كامل (٢٠١٥): فعالية التدريب في تحسين التجهيز الانفعالي لدى طلاب التربية الخاصة (مسار الإعاقة العقلية) بكلية التربية المتدربين بالفصول الملحقة بالمدارس العادية بمدينة الطائف، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد(١٧)، مصر.
–عقيل، عقيل حسين (١٩٩٩): فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، طرابلس.
–علي، ناسو صالح سعيد وعباس، حسين وليد حسين (٢٠١٥): الارشاد النفسي (الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الانساني)، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
–المشهداني، خنساء عبد القادر محمود (٢٠٠٤): بناء برنامج إرشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، ابن رشد، العراق.
–نجرس، سناء علي حسون (٢٠١٤): أثر أسلوبين إرشاديين العقلاني السلوكي الانفعالي العاطفي والعلاج الواقعي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
–وزارة التربية (١٩٨١): المديرية العامة للتخطيط التربوي، الاحصاء بغداد، العراق.
–ياسين، ابو علي (١٩٩٠): ازمة المراء في المجتمع الذكوري العربي، دار الحوار، سوريا.
–يوسف حمة صالح مصطفى (٢٠٢٤): نزعة الهيمنة، دار دجلة للنشر والتوزيع.
–Anastasi , A . (1976): psychological Testing Testing , 3th Ed mac millan publishing , inc , New York.
–Archer, J. (2006): Testosterone and human aggression: an evaluation of the challenge hypothesis. 30(3)319–345 , Neuroscience & Bio behavioral Reviews
–Calm report,)2014): a crisis in modern masculinities: understanding the causes of male, suicide, edit by Judith Welford & etal, public knowledge press, London.
–Connell, R. W. (1995): Masculinities. University of California Press
–Ellis, A. (1994). Reason and Emotion in Psychotherapy (Rev. ed.). New York: Carol Publishing Group.
–Gronbach ; L . I (1970): Esenuals of logical Testing ,Newyork , Harper and Row.
–hooks, bell. (2000): *Feminism is for Everybody: Passionate Politics*. Cambridge, MA: South End Press, p. 71

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon